2025

קטלוג תוצרי אולפן

التراث والدين الإسلاميّ 47111

أرفق صورة للمنتَج الإبداعي		01
		سعاد رضاهما حنّة 2025 تمّ تصميم البوستر من خلال برنامج (كانفا) وتصميم الصّور من خلال برنامج AI،

في هذا المنتج يوجد تعبير عن أهمّيّة برّ الوالدين في الدين الإسلاميّ؛ بحيث يشمل برّ الوالدين من الإحسان والطاعة والاحترام والرّعاية الحسنة في جميع المراحل الحياة. يعتبر برّ الوالدين واجبًا شرعيًا عظيمًا ومن مظاهر التقوى في الإسلام، قال الله تعالى: " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا" (سورة الإسراء، آية: 23)

وصف الموضوعة/ المسألة/ المعضلة		نظّم الإسلام العلاقات بين أفراد الأسرة، ومن ذلك اهتمامه بعلاقة الأبناء بوالديهم وتحديد الحقوق والواجبات، وبرّ الوالدين في الإسلام يُعتبر من القيم الأساسيّة والمبادئ الأخلاقيّة العظيمة الّتي حثّ عليها الإسلام بشدّة. فلقد أولى الإسلام الوالدين اهتماماً بالغًا، حيث جعل طاعتهما وبرّهما من أفضل القربات إلى الله تعالى، ونهى كذلك عن عقوقهما وشدّد على هذا الأمر كثيرًا، كما ورد في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى:" وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً" (سورة، الإسراء، آية: 23). وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بأن نعبده ولا نشرك به شيئًا، وقد قرن برّ الوالدين بذلك، وكلمة القضاء في الآية السّابقة جاءت بمعنى الوجوب، والإلزام، والأمر، طاعتهما في معروف والقيام بخدمتهما، والسعي في تحصيل مطالبهما والبعد عن كل ما يؤذيهما؛ لأنهما السبب الظاهر في وجود الأولاد، وتربيتهم بالرحمة والإخلاص. (الزحيلي،1191م، ج.5، ص66) كما أنّه سبحانه وتعالى قد قرن شكرهما بشكره في قوله سبحانه وتعالى:" أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ" (سورة لقمان، آية: 14)،(الطبري،) فإنّ الشّكر لله سبحانه وتعالى يكون على نعمة الإيمان، وأمّا شكر الوالدين فيكون على نعمة التّربية الصّالحة. وقال ابن الأثير: البِرُّ بالكسر الإحسان، ومنه الحديث في برّ الوالدين، وهو في حقّهما وحقّ الأقربين من الأهل وبرّ الوالدين يشمل الإحسان إليهما بالقلب، والقول، والفعل تقرّبًا إلى الله تعالى. (القحطاني،د.ت، ص5) ويقابله عقوق الوالدين، ضدّ العقوق: (يعني إغضابهما من خلال ترك الإحسان إليهما، وقيل أنّ عقوق الوالدين هو كلّ فعل يتأذّى منه الوالدان، مع كونه ليس من الأفعال الواجبة). ومن حقوق الوالدين: **حسن مصاحبتهما:** أرشد القرآن الكريم إلى حسن مصاحبتهما، قال الله تعالى: " قال الله تعالى:" وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا" (سورة لقمان، آية:15)

		طاعتهما: فتلزم طاعتهما فيما أمرا به، ونهيا عنه، بشرط: أن تكون في غير معصية الله تعالى، قال الحسن البصريّ رحمه الله: (البرّ أن تطيعهما في كلّ ما أمرك به ما لم تكن معصية الله). **التلطّف في الخطاب معهما:** وعدم التضجّر بأي حال من الأحوال، ولا حتّى التأفف حين يتحدّثان أو يطلبان عملًا من الأعمال قال الله تعالى: " فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا" (سورة الإسراء، آية:23) **الدعاء لهما:** فعلى الأبناء أن يدعوا لوالديهم، في حياتهما وبعد مماتهما، قال الله تعالى: " وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا" (سورة الإسراء، آية:24) **التواضع لهما:** قال الله تعالى: " وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ" (سورة الإسراء، آية:24). **الرعاية والإحسان:** يشمل برّ الوالدين أيضًا تقديم الرعاية والإحسان للوالدين في جميع جوانب حياتهما، بما في ذلك الرعاية الماديّة والنفسيّة، والاهتمام بشؤونهما واحتياجاتهما اليوميّة.. ولكنّ للأسف هناك كثير من الناس من أغفلوا أمر الله تعالى في طاعة الوالدين، ويقصرون بطاعة والديهم، واحترامهم، ومنهم من يدخلونهم بيوت العجزة ولا يسألون عنهم، ويوفّرون لهم المساعدات في بيوتهم ولا يزورونهم إلّا مرّة او مرّتين كلّ شهر. حالات مؤلمة من عقوق الوالدين نسمع عنها عبر المواقع الاخباريّة ومواقع التواصل الاجتماعيّ المختلفة، لذا قمنا بإعداد هذا البوستر من أجل التّذكير في وجوب برّ الوالدين.

الجانب: تفسير/ موقف/ تبصّر شخصيّ		بِرّ الوالدين في الإسلام هو قيمة أساسية تعبّر عن الاحترام العميق والرعاية الحنونة للوالدين، والاستماع لأوامرهما ورعايتهما في جميع المراحل من حياتهما. يُعتبر برّ الوالدين واجبًا شرعيًا عظيمًا يحظى بتأكيد كبير في القرآن الكريم والسنة النبويّة. وبرّ الوالدين هي الرابطة أو العلاقة الّتي تربط بين الأبناء والوالدين، وتكون قائمةً على الإحسان إليها، والتلطف معهما، واحترامهما في جميع الحالات، فقد أوصى الإسلام بالوالدين خيرًا، حيث وردت الكثير من الآيات القرآنيّة والأحاديث النبويّة الّتي تنصّ وتحثّ على احترامهما، واتباع أفضل السبل التي تكون سببًا في نيل رضاهما، فقد قال سبحانه وتعالى: ((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا

تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)) (سورة الإسراء، آية: 23)، فهذا دلالةٌ دينيةٌ واضحةٌ على أهمّيّة برّ الوالدين، وآثار ذلك على حياة المسلم والمسلمة. برّ الوالدين في الإسلام له تأثير كبير وعميق على حياة الإنسان، برّ الوالدين يعتبر ليس فقط واجبًا شخصيًا وأخلاقيًا، بل هو أيضًا جزء من الطّريق إلى رضا الله تعالى والفوز في الدنيا والآخرة. وإذا كان المرء يرغب في النجاح والسعادة في الحياة، فإن برّ الوالدين هو أحد المفاتيح لذلك النجاح. ويمتدّ هذا التأثير إلى عدة جوانب مهمّة في الحياة الشخصيّة والاجتماعيّة منها: السلام النفسي والروحي والطمأنينة: برّ الوالدين يؤدّي إلى السلام النفسي والروحي للفرد، حيث يجد المسلم الراحة والاطمئنان بالعيش في طاعة الله وبرّ الوالدين. هذا ينعكس على نوعيّة حياته وعلاقاته مع الآخرين. النجاح في الدنيا والآخرة: يعدّ برّ الوالدين من الأعمال التي تؤدي إلى رضا الله، وبالتالي تجلب البركة والنجاح في الحياة الدنيا والآخرة. فالمسلم الّذي يبرّ والديه يكون على طريق الاستقامة والنجاح في كلّ أمور حياته. عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبيّ صلّى اله عليه وسلّم قال: " رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قيلَ: مَنْ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: مَن أدْرَكَ والِدَيْهِ عِنْدَ الكِبَرِ، أحَدَهُما، أوْ كِلَيْهِما، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ". (البخاري) الحفاظ على الأسرة والمجتمع: برّ الوالدين يعزّز الروابط الأسريّة ويحافظ على الاستقرار الأسريّ، فالأسرة الّتي تتسم بالاحترام والرعاية بين أفرادها تكون أكثر تماسكًا وقدرة على مواجهة التحديات. العلاقات الاجتماعيّة الإيجابيّة: المسلم الذي يمارس برّ الوالدين يتعلّم قيم الاحترام والتقدير الّتي تنعكس على علاقاته الاجتماعيّة بالآخرين، سواء كان ذلك في العمل، المدرسة، أو المجتمع بشكل عام. عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللهُ عنه قال: ((جاء رجلٌ إلى رَسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فقال: يا رَسولَ اللهِ، مَن أحَقُّ النَّاسِ بحُسنِ صَحابتي؟ قال: أُمُّكَ. قال: ثُمَّ مَن؟ قال: ثُمَّ أُمُّكَ. قال: ثُمَّ مَن؟ قال: ثُمَّ أُمُّكَ. قال: ثُمَّ مَن؟ قال: ثُمَّ أبوكَ"(متفق عليه) (النووي،2015م،ص154) الرّزق والبركة: يعتبر برّ الوالدين من أسباب الرزق والبركة في الحياة، حيث يؤمن الله للمبرّين لوالديهم بمزيد من الرزق والتوفيق في شؤون حياتهم. حيث قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: " مَن سرَّهُ أن يُمَدَّ لهُ في عُمرِه ويُزادُ في رزقِه فليبرَّ والدَيهِ وليصِلْ رحمَه" (أخرجه الإمام أحمد في مسنده) بالمجمل، يمثل برّ الوالدين في الإسلام ركيزة أساسية للتقوى والاستقامة، وينعكس تأثيره الإيجابي على كافة جوانب حياة المسلم، وبالتالي ينعكس على بناء مجتمع قويّ ومترابط.		

حوار (ديالوچ) بين المنتَج الإبداعيّ والجانب والتفسير/ الموقف/ التبصّر الشخصيّ		قمت باختيار عنوان للبوستر " رضاهما جنّة" من وحي موضوع برّ الوالدين، الّذي ندرسه ضمن المنهاج التّعليميّ، لأنّ رضا الوالدين سبيل للحصول على النعيم في الدنيا وسبيل لدخول الجنّة. ومن خلاله عرضنا بعض الآيات الّتي بمجملها تؤكّد وجوب وأهمّية برّ الوالدين والعمل على رضاهما، وأنّها من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى بعد عبادته. الصّور الّتي استخدمناها تمّ انتاجها من خلال موقع AI وذلك لتكون أكثر تعبيرًا عن موضوعنا برّ الوالدين ورضاهما جنّة، وهي رمزًا للرعاية الحنونة والحبّ العميق الذي ينبغي للأبناء أن يظهروه تجاه والديهم. تبرز هذه الصّور الجهود المستمرة الّتي يبذلها الأبناء لرعاية ودعم والديهم في جميع الأوقات. الصور تعبّر عن لحظة مؤثّرة وحميمة يظهر فيها الأبناء وهما يقدّمان رعاية واهتمامًا لوالديهما. واخترت الخلفيّة تكون هادئة ومريحة، واحداهما في منزل الوالدين، مما يضفي جوًا من الدفء والأمان. كذلك عرضت صورة تظهر معاملة الوالدين لأبنائهما لأنّ برّ الوالدين يكسب الإنسان برّ الأبناء، والجزاء من جنس العمل. والابتسامة على وجههما تعبر عن شكرهما وسعادتهما بالاهتمام بهما. هذه التفاصيل الّتي اهتممنا بها وغيرها تعزّز الرّسالة العميقة للمحبّة والاعتناء بالوالدين. وكذلك كتبت بعض من الحقوق الّتي على الإنسان أن يؤدّيها تجاه والديه ليحقق البرّ بهما ويحصل على رضاهما، لنذكّر كلّ من يقرأ البوستر بأهمّيّة برّ الوالدين ووجوبه من خلال ما أمر الله تعالى به في القرآن الكريم، وبرّهما من أهم الواجبات ومن أعظم الفرائض، وعقوقهما من أقبح الكبائر والسّيئات. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «رضا الله في رضا الوالدين، وسَخَطُ الله في سَخَطِ الوالدين»، فالواجب على كلّ مسلم وعلى كلّ مسلمة برّ الوالدين والإحسان إليهما والرّفق بهما والأدب معهما في القول والعمل.

مصطلحات

البر **العقوق** **الإحسان**

مصادر

القحطاني، سعيد بن نهف. **برّ الوالدين**-. الرياض.د.ت. ص 5 **موثوقيته: كتاب الشيخ سعيد بن وهف القحطاني من الكتب المعاصرة التي تهدف إلى ترسيخ القيم الإسلامية في السلوك اليومي.** **ولأنّ المؤلّف من العلماء المعروفين بالالتزام بالمصادر الشرعية الموثوقة (القرآن والسنة)، وكتبه صادرة عن دور نشر إسلامية معروفة في السعودية** **علاقته بالموضوع: يُبرز القحطاني الجوانب التطبيقية لبرّالوالدين في حياة المسلم، ويركّز على أن البرّ لا يقتصر على الطاعة في حياتهما فقط، بل يمتدّ بعد وفاتهما بالدعاء والاستغفار والعمل الصالح، مما يُثري الجانب الأخلاقي والتربوي في مشروعك الإبداعي.**
الزّحيلي، وهبي.**(1991م). تفسير المنير في العقيدة والشّريعة والنّهج**. دار الفكر، ط.1. **ج.5، ص**66. **كتاب التفسير المنير من المراجع الجامعية المعتمدة في تفسير القرآن الكريم بلغة علمية تجمع بين الفهم الفقهي واللغوي والاجتماعي.** علاقته بالموضوع: تناول الزحيلي في تفسيره لآية الإسراء 23 – «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» – شرحًا عميقًا لمعنى الإحسان للوالدين باعتباره امتدادًا للتوحيد العمليّ في الحياة اليومية،
النووي، محيي الدين يحيى. (2015م). **كتاب شرح رياض الصالحين، ط.7، دار المنهاج، دار المنهاج، جدة، السعودية. ص154.** **كتابه *شرح رياض الصالحين* من المراجع الأساسية المعتمدة في شرح الأحاديث النبوية الصحيحة. يتميّز الكتاب بالدقة العلمية، وتوثيق الأحاديث، وشرح معانيها الأخلاقية والسلوكية بلغة واضحة.** **موثوقيته: عالية جدًا؛ لأنّه يعتمد على الأحاديث الصحيحة من صحيح البخاري وصحيح مسلم، ويشرحها بأسلوب فقيه محدّث معتمد في العالم الإسلامي.** **علاقته بالموضوع: يتناول النووي في شرحه باب برّالوالدين وصلة الأرحام، مفسّرًا حديث «رِضا الله في رِضا الوالدين» وموضّحًا أنّ البرّ طريق للجنة، وهو محور فكرة المنتج «رضاهما جنّة».**